خلية التعليم عن بعد

أنماط لغة التعبير الكتابي

جانفي 2024

الأستاذة فضيلة بن القمر

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-أنماط التعبير الكتابي 9

آ. النمط الإبداعي:.....9

ب. النمط الوظيفي:.....9

پ. النمط الإقناعي/ الحجاجي:.....10

ت. النمط المعياري/ المنهجي:.....10

II-التعبير الكتابي الرقمي 11

آ. مفهوم الكتابة الرقمية:.....12

ب. المُؤلِف الرقمي:.....12

پ. القارئ الرقمي:.....12

ت. أثر التعبير الكتابي الرقمي في تطوير النشاط التعبيري:.....12

III-تمرين :التمرين الأول: 15

IV-تمرين :التمرين الثاني: 17

V-تمرين :اختبار الخروج 19

خاتمة 21

حل التمارين 23

قائمة المراجع 25

اعتماد الموارد 27

وحدة

يهدف هذا الدرس إلى التعريف بأنماط التعبير الكتابي ومختلف أشكاله بحيث يكتسب الطالب من خلاله: - كفاءة التمييز بين مختلف أنماط التعبير الكتابي وتحديد مجالات كل نمط. - كفاءة المقارنة بين الكتابة الورقية والكتابة الرقمية.

مقدمة

التعبير الكتابي هو وسيلة للتواصل بين الأفراد باستعمال اللغة المكتوبة، وتختلف أشكال هذا التواصل باختلاف طبيعة المعاملات بينهم؛ فمنها من يوظف لأجل قضاء وظيفة خاصة أو لنقل الأفكار والمشاعر، وأخرى من أجل غايات تعليمية.

أنماط التعبير الكتابي

أنماط التعبير الكتابي

للتعبير الكتابي عدة أنماط لغوية من أهم هذه الأنماط نذكر:

آ. النمط الإبداعي:

الكتابة الإبداعية هي ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوى للإيضاح والتميز، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي، فالهدف من هذه الكتابة بالدرجة الأولى هو استمالة القارئ عاطفيا والتأثير فيه.

والكتابة لا تكون إبداعية إلا إذا توفر فيها عنصران:

1. جمال الفكرة وأصالتها: أي جدة الموضوع واستخدام أفكار غير مألوفة.
2. جمال التعبير باستخدام الأسلوب الأدبي: من خلال كثرة عبارات النداء والتعجب والاستفهام، أو المزاوجة بين الخبر والإنشاء، والصور والخيال، وإظهار العاطفة، ويتسم باختيار الألفاظ الرشيقة، والعناية بالأسلوب أكثر من المضمون.

مثال

من أمثلته: الشعر الروايات، القصة، المسرحية وغيرها.

ب. النمط الوظيفي:

الكتابة الوظيفية هي التي تستعمل لأجل غرض معين تقتضيه حياة الفرد؛ فغرضها هو اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم، وهي لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال، بل إن لها مجالات محددة، وكل مجال له استخداماته الخاصة به.

من سمات الكتابة الوظيفية:

- غلبة الأسلوب الخبري التقريري.
- الموضوعية في العرض.
- الدقة والوضوح (ألفاظها لا تحتمل التأويل).
- ارتباطها بمجالات حياتية محددة.
- المباشرة في العرض.
- الالتزام بأماكن محددة عند كتابة بعض المجالات.
- الأمانة العلمية في عرض أفكار كاتب الموضوع.
- دقة الإيجاز

مثال

ومن أمثلته: الرسائل الإدارية البرقيات، التقارير، البحوث، وغيرها.

ب. النمط الإقناعي/ الحجاجي:

هي نوع من الكتابة يعتمد على عرض إدعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدليا من خلال توليد الأفكار التي تنشأ ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل مكونات الموقف الذي يتعرض له؛ بهدف إقناع القارئ قبول وجهة نظر الكاتب، وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين، وهذه الكتابة إحدى فروع الكتابة الوظيفية التي تسعى إلى إقناع الطرف الآخر بقضية أو فكرة معينة.

ولهذه الكتابة بنية تنظيمية تتمثل في العناصر التالية:

- الادعاء: هو عرض وجهة نظر معينة، يقدمها المحتج في موضوع جدلي؛ ذلك لحل مشكلة أو قضية ما.
- الأسس أو البيانات: هي ما يعرضه المحتج من حقائق ومفاهيم ومعلومات وإحصائيات وأحداث لدعم الادعاء وتأكيده.
- المبررات: ما يقدمه المحتج للربط بين الادعاء والبيانات، وهي ما يمكن أن تتضمن مبادئ قانونية أو أخلاقية ومعادلات حسب نمط الموضوع أو ميدانه، ويطلق عليه الأسباب المنطقية.
- الافتراضات أو القضايا المنطقية الفرعية: وهي بمثابة تقييد للادعاء الرئيسي وتجعل له مصداقية، فهي بمثابة تفاصيل للادعاء الرئيس.
- الآراء المضادة: هي تقديم المحتج للآراء المضادة أو المخالفة وعرض أسسها واتجاهاتها.
- دحض وتفنيد الآراء المضادة: هي إبطال الأدلة والبراهين التي تستند إليها الآراء المضادة بهدف دعم الادعاء الرئيس وتأكيده.

مثال

ومن أمثلة هذا النمط ما نجده في مقالات الصحف، الخطب المختلفة، الندوات وغيرها.

ت. النمط المعياري/ المنهجي:

أو النمط المنهجي وهو البحوث الأدبية والعلمية التي تسير وفق خطة معينة، ويقسم الكاتب كتابه إلى أبواب، أو فصول مناسبة حتى يصل إلى النتائج، وغالبا ما يكون في موضوع لم يتناوله أحد من قبل، أو أن الذين تناولوه لم يعطوه حقه من البحث، أو يكون في زاوية جديدة.

II التعبير الكتابي الرقمي

انظرالكتابة الرقمية (*web*)"
الكتابة الرقمية

إن أهم ما يمتاز به عصرنا هو كونه سريع الخطى، كثير التحولات التي طالت مختلف وسائل المعرفة، وصار العالم قرية صغيرة، بفضل الشبكة المعلوماتية "Internet" ووجود جهاز الحاسوب والهاتف النقال وغيرها،وساهمت تعددية منصات النشر الإلكتروني، من وسائل تواصل اجتماعي، ومواقع تعنى بالثقافة بدخول النصوص إلى عالم جديد، انتقلت فيه الكتابة إلى وسيط جديد مغاير للورق تمخض من رحم التكنولوجيا، مشكلا نصا الكترونيا(مرقمن) ونصا رقميا.

التعبير الكتابي الرقمي

آ. مفهوم الكتابة الرقمية:

نعرف الكتابة الرقمية انطلاقا من تعاريفالأدب الرقمي؛ فهو الذي يوظف المعطيات الرقمية باختلافها وأنواعها، ويحول الأدب إلى مدونة تفاعلية وسائطية تستثمر كل إمكانيات الشاشة، ويستفيد من كل التقنيات الصوتية والبصرية والتصويرية بغية تقريب الإبداع من قارئ رقمي وإلكتروني.

والنصوص التي تندرج تحت هذه المصطلحات تعرض إلكترونيا بالأشكال التالية:

1. النص الرقمي: هو نص يقدم من خلال جهاز الحاسوب، ويعتمد الصيغة الرقمية الثنائية (0/1) في التعامل مع النصوص أيا كانت طبيعتها.
2. النص الإلكتروني: هو النص المقدم عبر جهاز الحاسوب أيضا، ولكنه يكتسب صفة الإلكترونية بحسب طبيعة الوسيط الإلكتروني الحامل له. ويحمل هذا المصطلح مقارنة ضمنية بين النصوص المقدمة عبر الوسيط الإلكتروني، وتلك التي تقدم عبر الوسيط الورقي.
3. النص التفاعلي: هو النص المقدم إلكترونيا، بالاتصال بالشبكة أو دون الاتصال بها، بالإضافة إلى الاستعانة بالصوت والصورة والوسائط المتعددة، ويشترط فيه الحضور التام للقارئ الفعال والمتفاعل.

فالنص الرقمي هو إنتاج الحاسوب وخاضع للبرمجة، بينما النص الالكتروني إنتاج إعلامي خارجي، أما النص التفاعلي فهو الذي يهتم أساسا بالعلاقة التفاعلية التي تنتج بين النص والقارئ.

ونجد أيضا مصطلحات أخرى تتداخل مع هذه المصطلحات:

- النص المترابط(**Hypertexte**): يركز على عملية تنظيم النص بناء على ما تقدمه المعلومات من إمكانيات للربط بين مختلف مكوناته.

وقد أطلق العالم الأمريكي تيد نيلسون مصطلح النص المترابط على النص الرقمي "للإشارة إلى تنظيم النص، وكيفية بنائه من خلال ترابط عناصره ومكوناته.

- الأدب الافتراضي (**Littérature virtuelle**): فيشدد على الطابع الافتراضي للأدب في اتصاله بالحاسوب وبالفضاء الشبكي، باعتباره واقعا أو عالما افتراضيا (غير مادي).

- السيبرأدب (**Cyberlittérature**): يحدد خصوصية الأدب بناء على صلته بالسيبرنطيقا باعتبارها وراء كل الإنجازات المعلوماتية الحالية.

ب. المُؤلِف الرقمي:

هو الذي يكتب ويؤلف النص الرقمي، مستثمرا وسائط التكنولوجيا الحديثة، ومشتغلا على تقنية النص المترابط. وموظفا مختلف أشكال الوسائط المتعددة. وهو لا يعتمد فقط فعل الرغبة في الكتابة والإلهام الذي يرافق عادة زمن التخييل في النص المطبوع أو الشفهي، ولكنه إضافة إلى ذلك إنه كاتب عالم بثقافة المعلوميات، ولغة البرامج المعلوماتية.

پ. القارئ الرقمي:

يستلزم على القارئ الرقمي أن يمتلك نفس إمكانيات المؤلف الرقمي حتى يتمكن من قراءة النص الرقمي، إلا أنه في هذا الوضع يعيش حرية مفتوحة على الخيارات الذاتية في القراءة النصية. إذ تسمح له تقنية النص المترابط بأن يختار للنص مدخلا للقراءة... يصبح هو المتحكم في زمن القصة، وتحديد وجهة النظر. كما يصبح هو المتدبر لأسلوب القراءة ومنهجها، ما يمنحه الشراكة في التأليف مثله مثل المؤلف.

ت. أثر التعبير الكتابي الرقمي في تطوير النشاط التعبيري:

-النص الرقمي فتح آفاقا جديدة في عملية الكتابة.

- ظهور الكتابات الجماعية ليصبح الإبداع فعلا جماعيا.

- إثراء العملية الإبداعية من خلال تحفيز الكاتب على الإبداع.

- يحرر النصوص الورقية من الجمود والرتابة التي تتميز بها ويدخلها دائرة التفاعل.

III تمرين :التمرين الأول:

سؤال

[21 ص 1 حل رقم]

إليك المجالات التالية: الخطب، الشعر، البحوث الأدبية والعلمية، الرسائل الإدارية، القصة، مقالات الصحف، الندوات، البرقيات، السيرة الذاتية، المسرحية، التقارير.

- حدّد النمط التعبيري الذي ينتمي إليه كل مجال.

IV تمرين :التمرين الثاني:

[21 ص 2 حل رقم]

حدد الفرق بين قارئ النص الورقي وقارئ النص الرقمي؟

V تمرين :اختبار الخروج

سؤال

[21 ص 3 حل رقم]

من خلال ما درست أكتب نصا أدبيا تعالج فيه قضية ترتبط بمشكلة خاصة أو عامة، مستعملا مهارات التعبير الكتابي.

خاتمة

توظيف التعبير الكتابي يرتبط أساسا بأهداف من خلالها يتحدد نمطه، بحيث أنها ارتبطت بطبيعة الحياة ومتطلباتها، إضافة للبنى الاجتماعية والثقافية للمجتمعات التي ساهمت في تشكيل دورة حياة الكتابة التعبيرية.

حل التمارين

1 > (ص 13)

- النمط الحجاجي: الخطب، مقالات الصحف، الندوات.
- النمط الوظيفي: الرسائل الإدارية، البرقيات، التقارير، السيرة الذاتية.
- النمط الإبداعي: الشعر، القصة، المسرحية.
- النمط المنهجي: البحوث الأدبية والعلمية.

2 > (ص 15)

القارئ الرقمي يمتلك حرية في قراءته للنص بحيث يتشارك مع المؤلف الرقمي هذه الحرية في إمكانية التعديل بالإضافة والحذف فيصبح هو الآخر مؤلفا للنص، بينما القارئ للكتب الورقية تقتصر مهمته في قراءة النصوص والتعقيب عليها بعيدا عن صفحات النص الورقي.

3 > (ص 17)

تُقيم إجابة الطالب بالاعتماد على تقييم الكفاءات من خلال وجود المعايير التالية:

- معايير الملائمة: من خلال الالتزام بالمطلوب.
- اتساق وانسجام النص: باستخدام الجانب المنهجي بشكل صحيح (مقدمة- عرض- خاتمة).
- سلامة اللغة نحوا وصرفا وإملاءً.
- تقديم النص: خلو الورقة من التشطيب، وضوح الخط وسلامته، الهامش...الخ.
- إعطاء الرأي وتوظيف المعارف الشخصية.

قائمة المراجع

[1] إبراهيم أحمد ملحم: الأدب والتقنية، مدخل إلى النقد التفاعلي عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن،2013.

[10] مهى جرجور: الأدب في مهب التكنولوجيا، المركز الثقافي، ط01، المغرب، 2017.

[2] جميل حمداوي: الأدب الرقمي، بين النظرية والتطبيق، ج1، شبكة الألوكة، ط1،(د، ب)، 2001.

[3] حسن شحاتة: الكتابة الإقناعية الحجاجية، فكر جديد من النظرية إلى التطبيق، دار العالم العربي، (د.ب)، 2012.

[4] حسين علي محمد: التحرير الأدبي، دراسات نظرية ونماذج تطبيقية، مكتبة العبيكات، ط07، السعودية، 2011.

[5] زهور كرام: الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2009.

[6] سعيد يقطين: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2008.

[7] فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، ط01، المغرب، 2006.

[8] ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات الأنشطة، والتقويم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2010.

[9] محمد الصويكري: التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار الكندي، ط01، الأردن، 2014.

اعتماد الموارد

الكتابة الرقمية (**web**)11 صفحة

http://creativecommons.org/licenses/publicdomain/2.0/fr/, منصور علي القرني